

## الاحتلال... من السيطرة إلى التجميل



تجاوزت أقرة أهدافها المرسومة من احتلال عفرين، بسبب الولاء الذي أباده مرتزقة كانوا سوريين سابقاً قبل مبايعة السلطان العثماني، فالعثمانيّة تتجاوز الجنسية وبطاقة الهوية، يكونها أيديولوجيا وعقيدة وولاء واستعداداً للافتداء»<sup>٥</sup>

## بعد ٢٣٨ يوماً من الإضراب عن الطعام احتجاجاً على سياسة الاحتلال التركي المحامية إيبرو تيمتك تفارق الحياة

تمارس دولة الاحتلال التركي سياسة تصفية بحق المعتقلين في سجونها، حيث تحكم عليهم بالسجن المؤبد أو لمدة طويلة؛ علاوة على انتهاك العديد من حقوقهم كسجناء منها عدم السماح لهم في الالتقاء بذويهم أو محاميهم أو الاتصال هاتفياً مع عائلاتهم»<sup>٢</sup>

## إرادة المرأة الحرة وعشقها للسينما بدأت مشوارها الفني



حرمّت المرأة الكردية عبر التاريخ المعاصر من حقوقها؛ إما بسبب العادات والتقاليد أو من الاضطهاد والتفرقة العنصرية، والتي عانى منها الكرد بسبب عنصرية سلطات الاحتلال التي كانت تحكم أراضي كردستان والشعب الكردي بعد تجزئتها»<sup>٨</sup>

## أنقذوا رياضة المرأة!



تعتبر رياضة المرأة في إقليم الجزيرة نقطة مفصلية في التحول والارتقاء بالواقع الرياضي نحو الأفضل، وبفضل مقاومة المرأة الشابة الرياضية وصل اسم روج آفا للمحافل الدولية على صعيد لعبة التايكوندو، وأقيمت بطولات للعبة كرة القدم للسيدات قبل دول كثيرة في المنطقة، ولكن العبرة ما مدى الاهتمام بهذه الرياضة ودعمها؛ حتى الآن لم نصل للمستوى المطلوب، ورياضة المرأة في خطر حقيقي ولكن هل من يعي ذلك؟<sup>١٠</sup>

# حلول بديلة لأزمة انقطاع المياه عن الحسكة نفتك بسياسة الاحتلال التركي الممنهجة..!!

استطاعت الإدارة الذاتية بجهودها المكثفة وإمكاناتها المتعددة إيجاد حلول بديلة عن مشكلة انقطاع المياه عن الحسكة ومنع وقوع كارثة إنسانية كانت على وشك الوقوع: نتيجة انقطاع دولة الاحتلال التركي المياه عن محطة علوك بشكل ممنهج لتهجير أهالي الحسكة وتغيير ديمغرافية المنطقة..»<sup>٢</sup>



## مركز الثقافة والفن بمنبج، بمدد إصدار

## مطويات ثقافية قريباً

روناهي/ منبج - كشفت الرئيسة المشتركة لمركز الثقافة والفن في مدينة منبج وريفها؛ روز إسحاق بأنهم بمدد إطلاق مطوية ورقية ثقافية تتضمن موضوعات مختلفة، تتناول كل ما يتعلف بالثقافة والفن.



روز إسحاق

### توسيع المبادرة الثقافية في المستقبل

وأوضحت أن مضمون الوريقة الثقافية سيحلل

بالعديد من التتويجات الثقافية والتوعوية، وهي

مثار اهتمام كبير لأبناء منبج وريفها في كافة

المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية

والصحية، وستتناول المطوية الشأن الثقافي

والسياسي والاجتماعي والصحي بكل أبعاده.

فمثلاً، في الجانب الثقافي سيستعرض أهم اعلام

الثقافة في مدينة منبج وريفها على الأخص

وأعلام سوريا على الأعم، وربما يكون الحديث

عن مناطق بشمال وشرق سوريا من جهة أو

حضارة سوريا التي تقفخر بها من جهة أخرى.

ولا ريب أن تنوع المضمون سوف يتيح

استقطاب كافة المتابعين ومبويلهم وإدراكهم

العمرى لما لها من قدرة على مراعاة استيعاب

الجميع وهذا من شأنه أن يستهدف فئة الطلاب

الصغار الذين بإمكانهم قراءتها حتى دون عناء

يذكر.

### سياسة نشر تتلاءم مع الحراك

### الثقافي الراهن

ونوهت روز؛ أنه تم مناقشة سياسة النشر التي

سوف تخضع لها هذه الوريقة الثقافية بما يتلاءم

مع الحراك الثقافي الراهن الأمر الذي يهدف

لإصدارها في مناخ ثقافي على صعيد الكتاب

والقراء الجانب الأهم، أنها تستصدر مرتين في

الشهر، وسيتم التركيز على قضايا ذات الأولوية

باهتمامات القراء في مدينة منبج وريفها أو على

صعيد سوريا. كما تم التطرق إلى التعاون مع

عدد من الجهات في الحلل الثقافي ولا سيما

اتحاد المثقفين لتشكل هيئة إدارية مصغرة،

للتحرير من قبل لجنة تحرير مصغرة، ومن ثم

سوف ترسل للتصميم والطباعة.

الجدير ذكره أن العدد الأول من الوريقة الثقافية

سوف يصدر خلال أيام القليلة القادمة، وسوف

يتم إصدارها على عديدين اثنين، أول الشهر

ومتتصفه، وسيكون الحجم بورقة A٤ أما

وريفها أو ما خارجها التي تستحوذ على متابعة

الثقافة والفن في منبج وريفها.

### إبصال المحتوى لكافة الشرائح الاجتماعية

وأشارت روز لصحيفتنا بأن هذا النمط من

إصدار الوريقات الثقافية، هو قديم تاريخياً في

منطقة الشرق الأوسط وخصيصاً في سوريا

حيث لعبت هذه الصحف والمجلات ذات يوم

في بداية صدورنا بصفحة واحدة في ذلك الوقت

دوراً توعوياً كبيراً في توعية هذه الشعوب

ويقلظتها من براثن الاستعمار، وربما هذا الدور

شبيه بالدور الذي ستقوم به هذه الوريقة الآن

حين تصدر قريباً.

مضيفة: ومن المفيد، أن يكون للوريقة تأثير

واضح وجلي في إبصال محتواها إلى كافة

الشرائح الاجتماعية في توجيه الرأي العام في

منبج وريفها إلى مضامين وموضوعات أكثر

جدة وطرافة ومتعة، خاصة حين نكتبها أفلام

محلية مبدعة».

# مساعدة المزارعين في الرقعة بمشروع تعزيل المصاريف الزراعية



نفذت لجنة الزراعة والري في مجلس الكرامة، وبالتعاون مع لجنة الزراعة في مجلس الرقة المدني، مشروع تعزيل المصاريف الزراعية المجاورة للأراضي الزراعية، بطول ٦٠ كم، شرق مدينة الرقة.

تعد المصاريف الزراعية في أرياف الرقة، من المشاريع الزراعية المهمة للمزارعين، وخاصة الأراضي التي تكثر فيها مياه الري، حيث تُسَاعَد المصاريف في نقل المياه الزائدة من الأرض الزراعية إلى نهر الفرات، وهذه المياه الزائدة تهدد الزراعة بشكل عام، كون ارتفاع نسبة المياه في التربة تسبب التملح، ويؤدي إلى التصحر وتضرر المحصول الزراعي.

### مشروع يحمي الأراضي الزراعية من التصحر

المشرف على المشروع والعضو في لجنة الزراعة والري في مجلس الكرامة علي الجاسم أوضح أن هذا المشروع جاء بعد كثرة الشكاوى من قبل المزارعين مضيقاً «هنا باستجرار ٤ من اليات «ياكر» زراع طويل من لجنة الزراعة في الرقة لتعمل على تعزيل المصاريف وتوقات الري، وأكد أن المشروع مساحتها ٩ ألف دونم محاذية لنهر الفرات



مراكز توزيع صحيفة رونا هي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٢٤٥٩٧-٢٤٥٩٨) فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلح ٤٥٢٠٨١/مكتبة اواز- طريق عامودا ٤٣١٥٤/مكتبة الصرية- الشارع العام ٤١٣١٣٠/مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجم محطات الراوي ٤٤٤٠٢٨-٤٤٤٠٢٩ فرع (٢) مقابل الصيدلية الصالية ٤٤٥٨٢٠/مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠١٩٩-٤٦٠١٩٩/مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/مكتبة دار العلم - الشارع العام ٤٥٧١٧٤ -مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام صانف ٧٤٥٧٣٣-٧٤٥٧٣٤-٠٩١٦٦٧٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ - المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٤٥٤١٦ عامودا (مكتبة اربن ٧٣٢٣٢٣/دراسية ١ مكتبة سما ٧١١٤١١) فرع (١) مكتبة وائل (٧٥٥٥٥١) تربة سبيه (مكتبة الجهاد ٧١٨٠١٨٠).







# إيرادة المرأة الحررة وعشقها للسينما بدأت مشوارها الفني

**روناهي/ الشهباء:** حرمت المرأة الكردية عبر التاريخ المعاصر من حقوقها؛ إما بسبب العادات والتقاليد أو من الاضطهاد والتفرقة العنصرية، والتي عانى منها الكرد بسبب عنصرية سلطات الاحتلال التي كانت تحكم أراضي كردستان والشعب الكردي بعد تجرّنتها.

- تقرير/ شيار كرزيلي**

ومع بزوغ فجر حركة تحرير كردستان التي قادها القائد أوجلان أعطت الحركة اهتماما كبيرا للمرأة من أجل أن تمتلك العلم والمعرفة وتكون ذو إرادة حرة، فأصبحت المرأة التي كانت تعاني من الاضطهاد امرأة قوية تمتلك الإمكانيات لتعود لها المكانة التي كانت مستلوية منها، وحفظها متواجدة في جميع الميادين التي كانت بعيدة عنها وتكون صاحبة الرأي الحر والدور الفعال في المجتمع.

### المرأة في ثورة روج آفا

مع بداية الأزمة السورية تم الإعلان عن ثورة 1٩/ تموز التي بنيت على أسس فكر وفلسفة القائد أوجلان، الذي دعا إلى أخوة الشعوب وتحرير المرأة لتكون صاحبة إرادة وهوية تمثّلها، وقد أصبحت المرأة في ظل الثورة هي القائمة على إدارة شؤون المجتمع وتدافع عن مكسباتها جنبا إلى جنب مع الرجل في الإدارة والزناسة عبر الرئاسة المشتركة، متواجدة في جميع الساحات منها السياسية والعسكرية وإدارة شؤون المؤسسات العائدة للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا والعمل ضمنها، ومن تلك المؤسسات مؤسسة الثقافة والفن وقد لعبت المرأة في هذه المؤسسة دوراً فعّالاً في إنتاج الأعمال الفنية والثقافية من غناء ورسم والمسرح والرقص وفي الإنتاج والعمل السينمائي بجميع أقسامه، منها التمثيل وإعداد السيناريوهات والتصوير والمونتاج، وكانت «زيلان محمد



أجبروا على الخروج منها والنزوح إلى مقاطعة الشهباء قسراً، بسبب الانتهاكات التي اقترفتها جيش الاحتلال التركي وممرزتهته بحق أبنائها وعفرين وهذا الخروج ترك في نفسها ألماً كبيراً.

عاشقي التصوير والتمثيل دفعني إلى السينما بالتنسيق مع هيئة الثقافة والفن. أما عن طموحاتها المستقبلية فأكدت بأنها لا زالت في بداية مشوارها وتطمح بالخروج من الدائرة المحلية إلى الإقليمية والعالمية وسوف يكون هنالك الكثير من الأعمال في المستقبل من ناحية التمثيل والتصوير وحتى في مجال الإخراج.

### عشقي للتصوير والتمثيل دفعني إلى السينما

وبعد إقامتهم في الشهباء قامت الإدارة الذاتية بتأسيس مؤسساتها ومجالسها وكومينتها ومنها كومين السينما في الشهباء، وبعد الإعلان عن افتتاح دورات تدريبية بكومين السينما في التصوير والتمثيل، التحقت بهذه الدورة التدريبية لعشقيها بالسينما والتمثيل والتصوير، وقد انتهت

# من لم يتعرف على حنظلة فهو لم يعرف ناجي العلي



«السياسة» الكويتية.

عن حنظلة يقول ناجي:

«ولد حنظلة في العاشرة في عمره وسيظل دائما في العاشرة من عمره، ففي تلك السن غادر فلسطين وحين يعود حنظلة إلى فلسطين سيكون بعد في العاشرة ثم يبدأ في الكبر، قوانين الطبيعة لا تتطابق عليه لأنه استثناء، كما هو فقدان الوطن استثناء. وأما عن سبب تكتيف يديه فيقول ناجي العلي: كتفت بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣م لأن المنطقة كانت تشهد عملية تطويع وتطبيع شاملة، وهذا كان تكتيف الطفل دلالة على رفضه المشاركة في حلول التسوية الأمريكية في المنطقة، فهو ثائر وليس مطيع.»

في ٢٢ تموز ١٩٨٧م، أطلق مجهول النار على ناجي العلي في لندن بالقرب من مقر صحيفة «القبس»، دخل على أثرها في غيبوبة حتى وفاته يوم ٢٩ آب ١٩٨٧م، حيث دفن في مقبرة بروك وود في لندن خلفا لوصيته والتي أراد أن يتم دفنه في مخيم عين الحلوة بجانب والده.

ليس مصادفة أن يتم اغتيال ناجي العلي ببمسد «كاتم الصوت»، فكانت المصادفة ليس مجرد مسدس يقتل بصمت، بل هو سياسة كل المجرمين مع المؤثرين والناشرين.

وفي عام ١٩٦٦ قام الأديب والصحافي الفلسطيني غسان كنفاني بنشر أولى لوحات العلي في مجلة «الحرية» بعد أن أعجب بها أثناء زيارة له إلى معرض رسومات أقيم في مخيم عين الحلوة.

واشتهر العلي على النطاق العربي منذ ذلك الحين من خلال شخصيّة الطفل «حنظلة» التي صيّدأ وعاش في خيمة لا تزيد مساحتها على عشرة أمتار مربعة، وبدأ منذ صغره بالتعبير

# الاحتلال... من السيطرة إلى التجميل

معسكرات قريبة مما يُسمّى «خطوط الرباط». وريفها وممثلين عن فعاليات مدنية ومستقلين)، ومن سُمّوه «أولياء الدم»، إلا أنّ الوفد لم يحظ بمقابلة الوالي لوجوده في ولاية هتاي، وبذلك قُدم مطالبه إلى نائب الوالي وشملت:
– الفصاص من القنلة وتسليمهم للسلطات التركية حصراً، وتحویلهم للقضاء التركي، كون المنطقة التي ارتكبت فيها الجريمة تُشرف عليها السلطات التركية.

– دفع دية القتلى والتكفل بعلاج الجرحى وتفقيهم وكفالة أطفال شخص قُتيل يدعى «أبو فراس».
– توقيع المناطق السكنية من المقرات العسكرية أو إخراج المقرات العسكرية خارج المدن.

– دعم الشرطة المدنية وتكليفها رسمياً بضبط الأمن والحوادث وتوسيع صلاحياتها لملاحقة الفاسدين من أيّ فصیل.

– تفعيل قضاء متفوح الصلاحيات للبت في كل القضايا التي تمس أمن وسلامة المواطنين في المنطقة مهجرين ونازحين ومقيمين.

ووعد بالاستجابة لكل المطالب، لكنه أشار إلى أنه «لا يملك صلاحيات الموافقة عليها، لأنّها تحتاج إلى قرار القيادة في أقرة وسوقم ورفع المطالب فوراً». وأكد نائب الوالي أن «الاحتلاف الوطني» إبعاد القوات العسكرية عن الأحياء السكنية قيد الدراسة مع من ساهم الشركاء في سوريا (ويقصد المرتزقة) منذ فترة.

وفي ٢٠٠٦/٦/١ عُقد اجتماع عبر الهاتف ضم وفداً من أهالي دمشق، مع والي عفرين، بحضور رئيس المجلس المحلي بعفرين، واستمر ثلاث ساعات، وتم الحديث خلال الاجتماع عن الانتهاكات بحق «المدنيين» التي تقوم بها مرتزقة موالون لأقرة، والاقتيال الفصائلي، وتم الاتفاق على نقاط منها: إلقاء القبض على المجرم المسبب للأحداث الأخيرة بالمدنية وعن كل معه ومحاسبتهم وإغلاق مقر المحرّات الذي اقتحمه المتظاهرون، وأن يتم تحويل المكان إلى جامعة لاحقاً، وأما طلب إخراج الفصائل من عفرين، فقد يتم لاحقاً ولكن ليس خلال هذه الفترة، وطلب الوالي من الوفد إبلاغه إن لم تتم معالجة المشكلة السابفة، وأكد على تحسين الخدمات والموافقة على افتتاح كلية الهندسة في عفرين، ومنع إخراج المدنيين من منازلهم، وأي فضيل يقوم بذلك سيحبل المسؤولية. وأما أمر النساء المختطفات فتم إهمالهن، وسرعان ما تم إعادتهن إلى سجن «الحمز» بعد تسليمهن للشرطة العسكرية.

كان إخراج المرتزقة من المدينة خطوة قيد الدراسة من جانب سلطات الاحتلال قبل أن يكون مطلب المستوطنين، وذلك في إطار الانتقال إلى الخطوة التالية لترسيخ الاحتلال وتجميل صورته عبر الأعمال الخدمية وعملية ربط التراب.

#### الافتتال الفصائلي في عفرين

بعد الاشتباكات التي اندلعت بين مرتزقة «الحمز» و«جيش الإسلام»، في ٢٠٢٠/٥/٢٨ في مدينة عفرين، والتي انضمّت مرتزقة أحرار الشام فيها إلى المنشقيين، على خلفية اعتداء مرتزقة من «الحمز» على مستوطن من العوطة في محل لبيع المواد الغذائية، ومقتله وإصابة آخرين. وبتأجّام مقر «الحمز» اكتشف أمر النساء الكرّد المختطفات وأثيرت الضجة حولهن، وفي اليوم التالي خرجت تظاهرات كبيرة أمام السراي وتوجّه وفد من مستوطني العوطة الشرقية، لمقابلة الوالي عفرين وسري كاتيه/ رأس العين، ونقلها إلى التركي في مدينة عفرين، وضّمّ الوفد (مجلس

مُجرّد اختطاف إسماعيل الضوّينة شعورٌ مُحرّز



وفيها مقرّات أمنيّة وقواعد عسكرية.

في ٢٠١٨/٧/٢٠ بدأ العدوان على منطقة عفرين باسم «غصن الزيتون»، وتم احتلالها في ٢٠١٨/٧/٢٠، وأدى العدوان لنزوح أكثر من ٢٠٠ ألف موطن هم ثلثا سكان عفرين، وأزمة إنسانية.

#### محاولة تجميل العدوان

وفي ٢٠١٩/١/١٩، شُنّ الجيش التركي بمشراكة مرتزقة «الجيش الوطني السوري»، عدواناً على مدينتي تل كري سبي/ أبيض وسري كاتيه/ رأس العين وتضمن قصفاً جويّاً تلاه هجوم بري، وامتدّ العدوان إلى قرى في ريف الرقة والحسكة وريفها. وفي ٢٠١٩/١/١٧، تمّ تعليق العملية بتوصل أقرة وهاشنطن لاتفاق، أغلقه اتفاق مع روسيا في سوتشي في ٢٠٢٠/١/٢٢. وتسبب العدوان بنزوح نحو ٢٠٠ ألف مواطن ودمار كبير بالبنية التحتية واستشهاد وإصابة نحو ٢٠٠٠ مدني. وارتكبت القوات التركية والمرتزقة الموالون لها جرائم حرب ولا تزال تواصل خطف واعتقال المتقيّين من سكانها، ضمن عملية تغيير هويّاتهم واسمها.

إلا أنّ هذه المناطق تعيش حالة فوضى السلاح وانفلاتاً أمنياً وافتقاراً فصائلياً، وأعمال السلب والسرقة وتعدّيات وصولاً لحرايم القتل، وأقرة تواصلّ العدوان عبر قطع مياه الشرب عن مليون مواطن في مدينة الحسكة، ولمرّة الثامنة منذ احتلال محطة ضيغ المياه في علوك.

قطع المياه قضية مشاغلة، لحق قضية طارئة تشغلّ الرأي العام إلى حين، فيما الاحتلال هو أصل المشكلة. حظي بتوافق الأطراف الدولية. ولا يمكن الاعتقاد أن يشمل التوافق العدوان وتجاهل نتائج. بل إن مناقشة قضية المياه لوحدها تندرج في إطار تحسين شروط الاحتلال، وليس إنهائه. والمطلوب خلق اضطراب وفوضى مُستمر في سياق الإطار العام لخطّة الاحتلال نفسها، وأما المواقف الشكّلية المتعاطفة مع عدلش الحسكة وقراها فهي مجرد بولانبّ إعلاميّة.

مسألة قطع المياه لها جذور عقائديّة، وسبق للعدوان التركيّ أن استهدف محطات ضخّ المياه إلى مدينة عفرين وقراها، وزعموا أنّهم يتعلّقون السّنة في معركة بدر، واعتبروا أنفسهم المؤمنين والأخريين كفلاً، وتعاملوا مع حقيقة أنّ المسألة انحصرت فقط بميدان المعركة، ولم تُعَمّق المياه عن الأهالي غير المشتركين بالحرب.

#### الانتلاف يُطالب بتعميم الاحتلال

وفي انفصال عن الحقيقة طالب نصر الحريري في ٢٠٢٠/٨/٩ بأن تُدار منطقة شمال وشرق سوريا من قبل من ساهم «سكانها المحليين»، عبر المجالس المحلية المنتخبة والتي يشرف عليها «الانتلاف الوطني» الممثل الشرعي للشعب السوري، وهذا التصريح تكرر لما توكله أقرة، وقرّر فرق حقيقة أنّ المناطق الواقعة لمرتزقة الاحتلال تشهد فوضى

وقائناً أمنياً حين يشهاده المعارضين. إنّ مطلب الانتلاف يعني تعميم الاحتلال على باقي المناطق واستهداف أهلها. فالمناطق التي يراد تعميم تجربتها خارجه عن السيادة الوطنية ويُرفع عليها العلم التركي وتُمدّد فيها بصفقة مع مرتزقة داعش، وتمت السيطرة على اللّغة واليرة التركية وتربّط اقتصادياً بتركيا، وتتكثّر فيها حوادث التفجير، والاعتقال وتصفية الحسابات.

تتجاوز المساحة التي تحتلها تركيا في سوريا ٨٥٠٠ كم٢، كانت البداية باحتلال جرابلس في عملية سُمّتها أقرة «درع الفرات» في ٢٠١٦/٨/٢٤، فاحتلت مدينة جرابلس الحدودية بصفقة مع مرتزقة داعش، وتمت السيطرة على اللغة واليرة التركية وتربّط اقتصادياً بتركيا، وتتكثّر فيها حوادث التفجير، والاعتقال وتصفية الحسابات.

# أبناء ضحايا عادات وتقاليد يتمسك بها الآباء

**روناهي/ جل آغا-** موروثٌ ومعتقد خاطئ يتمسك به البعض بحجة ضمان استمرار نسل العائلة. والحفاظ على إرثها ضمن إطار الأسرة الواحدة؛ فيتدمر جيل لا ذنب له إلا أنه ضحية أفكار لا تمد للمنطق بصلة، فما معنى حفاظك على إرثك وطفلك يعانى أمام عينيك بقدر اخترته له لإرضاء أُنانية الأجداد. فهل سنخلص من هذا الموروث؟؟؟

- تقرير/ غزال العمير**

يعتبر زواج الأقارب عادة اجتماعية لا تزال شائعة؛ فهي عرفت وتقليدٌ قَبلي سائد ومستمر ليوما هذا رغم أن العلم والوعي الطبي يحذران من هذا الزواج بسبب اختلاط الجينات الوراثية المتشابهة عند الأبوين، مما ينعكس سلباً على حياة الأبناء الصحية والنفسية.

### زواج الأقارب.. من يدفع ثمّنه

انطلاقاً من أهمية هذا الموضوع وضرورة تسليط الضوء عليه كعلة من علل المجتمع الفاتلة يقصد أو عن قصد بولادة جيل ضعيف البنية ضحية لتلك العادة؛ زارت صحيفتنا بعض العائلات التي وقعت في هذا الخطأ فذعت ثمّنه غالياً، حيث التقينا في البداية بالمواطنة «ز-ر» البالغة من العمر ٢٨ عاماً من ريف جل آغا، ولديها طفلين أحدهما يعانى من ضمور دماغي وصغير في حجم الرأس، والآخر أكم وأصم، وعند سؤالنا لها فيما إذا كانت حالة ولديها ترجع لأسباب وراثية، قالت: «ارتبطت بزوجي الذي تربطني به علاقة قرابة قوية فهو ابن عمى من جهة وابن خالتي من جهة أخرى، ومرضى أولادي مرتبط جذرياً بهذا الأمر، كما توجد حالات مرضية وراثية في العائلة».

### الوقوع في مصيدة الأعراف

وتابعت كلامها بأنها وقعت وزوجها ضحية



عادات بائية، فمَنذ طفولتهما ربطت العائلتين اسميهما معاً على مبدأ «فلانة لفلان»، حسب تعبيرها.

وأضافت بأنه بالرغم من إنهما متعلمان ومثقفان ويكران أبعاد وخطورة هذا الأمر إلا أنّهما وقعا في مصيدة الأعراف التي علقتهما ببعض؛ فكانت النتيجة خوف وترقب مع كل طفل يرزقان به، علماً أن لديها طفل سليم واحد إلى جانب أخويه تربطني به علاقة قرابة قوية فهو ابن عمى

وتختمت الأم «ز-ر» من ريف جل آغا كلامها بالقول: «ربما يكون المرض قتراً في معظم الحالات لكنه بالتأكيد اختياراً في زواج الأقارب». ونصحت الجميع بالتفكير العميق، وإجراء التحاليل التي تسبق الزواج للحصول على عائلة صحية جسدياً ونفسياً.

وأردفت الأم نهلة الخلف في نهاية حديثها بالقول: «أنا عيونهم وأنا أرجلهم وأنا أديهم، فهم قضيتي التي أعيش لأجلها في هذه الحياة».

### رأي أهل العلم والطب

هذا وقد كان للرأي الطبي عتب موجه على الأهالي، حيث أثبت الطب بأن زواج الأقارب يورث ٨٢ مرضاً وراثياً؛ فالأخوين التوام يتشابهون بصفاتهم الوراثية مئة بالمئة وبين الأخوة فيما بينهم ومع أبويهم خمسين بالمئة، وبين الطفل والأعمام والأخوال ٢٥ بالمئة، وبين أولاد العمومة ١٢,٥ بالمئة، هذا وتنقص هذه النسبة كلما بعث صلة القرابة بين الأبوين.

هذا وقد أكد العلماء المختصون بعلم الوراثة على سبب انهيار وانحلال الفزاعة كان بسبب زواج الأقارب والأخوة من بعضهم إلى أن جاءت الأبيان وحرمتهم، مما هدم الجيل ورجعت الجينات الوراثية المرضية التي سادت في المجتمع آنذاك.

### أمريكا تمتع.. وباكستان في المطب

تحرص أمريكا على منع زواج الأقارب منعاً أجمعوا على إرجاع مرض أطفالى لأسباب وراثية بحته».

حيث تحمل نهلة نفس زمرة دم زوجها الذي يكون ابن عمها، وتابعت نهلة بأنها تعيش برضا مع وضعها ويتحدي وصبر، وتنظم وقتها بين أولادها، محاولة تعويضهم عن أي نقص يجتاونه.

تعد الباكستان من الدول الآسيوية التي تشجع

# إِدمان الأطفال للشاشات الإلكترونية.. مشكلة تربية بحاجة إلى مواجهة حقيقية

أما عن الأثر الإيجابي، ذكرت بأن الأثر الإيجابي الوحيد له هو الاستخدام والمشاهدة لغايات تعليمية، شديدة على أنها في هذه الحالة يجب أن تكون على شكل فترات قصيرة ومحددة.

### الأثار والفرق بين الشاشات

تابعت خلات حديثها عن الأثار والفرق بين الشاشات، بأن هناك فرق بين الشاشات المستخدمة، وأكدت بأن مشاهدة شاشة التلفاز لساعات طويلة سبب من أسباب الإصابة بالوتحد، أما بالنسبة لأضرار شاشة الحاسوب والأجهزة الإلكترونية الأخرى والتي تحتوي على الكثير من الألعاب بينت بأنها تخرض غالباً في محتوياتها على العنف، وتؤدي إلى توتر العلاقة بين الطفل ومن حوله، بحسب خلات. أما عن التغيرات السلوكية التي تطرأ على شخصية الأطفال المدمنين على الشاشات فقالت: «تظهر عليهم العدوانية والعصبية الزائدة، وتمثّل مشاهد العنف على الأخرة أو الأصدقاء ماذا قد يعرضهم للخطر».

وحول العمر وعدد الساعات المناسبة لاستخدام الأطفال للشاشات الإلكترونية ومشاهدتها، أرفدت خلات قائلة: «يجب أن يكون فوق سن الخامسة، وعدد الساعات لا تزيد عن ساعتين غير متواصلتين».

وفي النهاية اختتمت المرشدة النفسية في مركز الأبحاث بالقليم الجزيرة «خلات إسماعيل» ومما جد حول بعض السبل التي يجب اتباعها، والتواصل بين الطفل والأهل والأطفال الآخرين، فيصبح منعزلاً انطوائياً وعذوائياً في بعض الحالات». ونوهت خلات إلى أن كثرة الإعلانات التي تحوي مشاهد غير أخلاقية تؤثر سلباً على الأطفال، كما بينت بأن كثرة استخدام الهواتف وساعات المشاهدة الطويلة تسبب الإدمان لديهم.

# المكدوس ضيف ثقيل هذا العام وسيغيب عن

# معظم الموائد السورية

**روناهي/ الشدادبي-** اعتاد السوريون قبل دخول فصل الشتاء على تجهيز مؤن شتوية؛ تخفف عنهم من عناء فصل الشتاء الطويل. حيث استخدموا عدة طرق لحفظ الأطعمة منها التجفيد عبر الفريزات والتعليب والتجفيف الذي بات هو الآخر الأكثر استعمالاً ورواجاً في هذه الأيام بسبب غياب الكهرباء. أما المكدوس فهو وجبة الشتاء الرئيسية ويكون حاضراً على كل الموائد.

- تقرير/ حسام دخيل**

ولكن؛ تبعت الأزمة الاقتصادية التي تمر بها المنطقة والارتفاع الكبير في الأسعار وخصوصاً المواد الداخلة في أعداد الوجبة السورية الأشهر على الإطلاق «المكدوس»؛ أرغمت الكثير من الأهالي في الشدادي جنوب الحسكة على التخلي عن هذه الوجبة أو التقليل من كمياتها أو التحايل على المكونات الداخلة في تحضيره.

تقول المواطنة عائشة السلطان ذات العمر ٣٥ عاماً: «تكنم نكهة المكوس بحضور كافة المكونات الداخلة في تحضيره. ولكن؛ على ما يبدو سنأكله هذا العام بدون جوز وفستق وسكنكي بالمحمرة والتوم إن وجد. سنضطر هذا العام على التحايل على المكونات فمن الصعب على العائلة البسيطة أن تعد ١٠ كغ من المكوس بحضور كافة المكونات فإن



تكلفتها قد تصل إلى أكثر من ٦٠٠٠٠ ألف ليرة سورية». «فالأسعار بالنار والحالة من بعضها؛ هذا ما أكدته عائشة لصحيفتنا.

وأشارت إلى أنهم سيقتصرون هذا العام على إعداد كمية بسيطة لا تتجاوز الـ ١٠ كغ على السورية الأشهر على الإطلاق «المكدوس»؛

أرغمت الكثير من الأهالي في الشدادي جنوب الحسكة على التخلي عن هذه الوجبة أو التقليل من كمياتها أو التحايل على المكونات الداخلة في تحضيره.
اما المواطنة مريم الشاهين التي تبلغ من العمر ٤٢ عاماً تقول: «لم أفكر حتى اللحظة إذا ما كان بإمكاننا أن نعد مكدوس هذا العام أم لا. ولكن؛ في حال قررنا تحضيره سيكون «على العظم بدون كسوة» في إشارة منها أنهم سيختلون عن أغلب المكونات وسيكتفون بالمواد الأساسية.

### ارتفاع الأسعار سبباً.. في

### الاكتفاء بالقليل

# بلدية الشعب في منبج وريفها.. مشاريع عملاقة قيد العمل والتدشين

- تقرير/ آزاد كردي**

**روناهي/ منبج -** أكد رئيس قسم

الإشراف الضنب التابع لبلدية الشعب في مدينة منبج وريفها؛ أحمد شيخو أن بلدية الشعب في منبج وريفها تحاول استغلال فترة الصيف لتنفيذ الأجندة الخدمية لكافة المرافق الحيوية في مدينة منبج وريفها. على الرغم من وجود ظروف غاية في الصعوبة، أبرزها؛

مخاطر انتشار جائحة كورونا.

وبهذا الصدد؛ قال رئيس قسم الإشراف الفني لبلدية الشعب في منبج وريفها أحمد شيخو في تصريح خاص لصحيفتنا «روناهي»: «تعد هذه الفترة الحالية، أفضل وقت لاستكمال كافة المشاريع التي وضعت تحت قيد التنفيذ بعد حجز الاعتمادات المالية اللازمة، حيث نقوم بتنفيذ المشروع تلو الآخر عبر طرح مناقصات، تتضمن الشروط العقدية بين بلدية الشعب والمُتعهد. وينبغي لفت الانتباه إلى أن جائحة كورونا قد أثرت قليلاً على سير الأعمال الخدمية التي كان من المقرر القيام بتنفيذ بعضها منذ فترة الربيع؛ مقارنة في العام الفاتت الذي كانت نسبة الإنجاز به عالية جداً لكن بالرغم من ذلك ما يزال هنالك قدرة على

استكمال هذه الخطط في الوقت القريب».

### أهم الأعمال على لائحة

### الخطط البارزة

وأشار أحمد شيخو: «إن أهم المشاريع المنفذة في الوقت الراهن، مشروع الصرف الصحي الذي يعد من أهم الأعمال المدرجة على لائحة الخطط البارزة التي وضعت تحت التنفيذ. ويقع هذا المشروع الجاري العمل عليه في منطقة

جربالس الذي يمتد إلى ٢٤٠٠ متر؛ حيث يمكن أن يكون صرف صحي رديف للصرف الصحي الرئيسي لمنبج الذي يغطي قسماً من الأحياء في المدينة خاصة منها المرتفعة، بينما مشروع الصرف الصحي الجديد يغذي



الذي سينفذ من منطقة جربالس إلى المصب. اللافت في الأمر أن المشروع كان من المقرر المباشرة به قبل جائحة كورونا. لكنه؛ توقف مع طرح المباشرة ثم طرح مرة أخرى لذات المتعهد ولكن بشروط جديدة تتلاءم مع سعر الصرف الليرة الجديد. وبلغت المدة العقدية لمشروع الصرف الصحي الشهرين، تم تنفيذ الشطر الأكبر من المشروع حالياً، وبقي القليل لإنتازه ووضعه على قائمة التدشين».

### تأهيل أهم الطرق

### الريفية في منبج

في شأن متصل، أضاف شيخو: «إن هنالك مشاريع ترقيع وتعميد للطرقات إلى جانب تزفيت بعضها الآخر، حيث بدأت ورشات التزفيت استكمال طريق حلب الدولي، وهو مشروع كان بدأ العمل به منذ العام الفاتت. وتقدر كمية تزفيت الطرقات المقرر أن يتم عليها العمل عليها بنحو ١٠ الاف ٢م. ولعل أهم هذه المشاريع تأهيل طريق منبج -السعيدية أم جلود، وهو من الطرق الريفية الهامة لمدينة منبج؛ كونه يربط مدينة منبج مع المعبير التجاري في قرية أم جلود».

واختتم رئيس قسم الإشراف الفني التابع لبلدية الشعب في مدينة منبج وريفها؛ أحمد شيخو حديثه قائلاً: «إن بلدية الشعب ملتزمة بتقديم الخدمات الاجتماعية للسكان لا سيما تلك المشاريع الخدمية التي يستفيد منها أكبر شريحة من المجتمع. ولا يزال أمامنا متسع من الوقت لتنفيذ العديد من المشاريع الجدولة خلال الفترة القريبة القادمة».

وأوضح شيخو: «من الممكن في المستقبل تنفيذ عدة مشروعات أخرى لا سيما تقنية سجن منبج المركزي من هذا المشروع

